

سوسيولوجيا الحدث بين المرادف البصري واللفظي في تصميم الإعلان ودورها في تعزيز البراند Sociology of the event between the image and the word in advertising design and its role in enhancing the brand

أ.د/ عطيات الجابري

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم الإعلان، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، القاهرة، ATEYAT_ALGABRY@a-arts.helwan.edu.eg

د/ محمد كمال

أستاذ مساعد بقسم الإعلان، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، القاهرة، m_kamal@a-arts.helwan.edu.eg

إبتسام مصطفى مصيلحي

مدر س مساعد بقسم الجر إفيك و الوسائط المتعددة، كلية الفنون و التصميم، الجامعة المصرية الصبنية، القاهرة، ebtsammostafa90@gmail.com

كلمات دالة

السو سيو لو جيا، التسويق في تعز يز الفعلي، الو قت البراند

Sociology, Real Time Marketing/ RTM, Brand Enhancement

ملخص البحث

الإعلان هو شكل من أشكال الاتصال بين المُعلِن والمتلقِّي، والذي يقوم المصمم من خلاله بجذب وتحفيز ردود أفعال المتلقِّي، وذلك عن طريق نقل المعلومات الإعلانية ذات المعنى له. حيث يتم التواصل مع المتلقِّي من خلال تلك المعاني والرموز لغرسها في ذهنه لتحقيق الغرض الترويجي والشرائي، أو توجيهه لسلوك إيجابي في النهاية. إن العلاقة بين السوسيولوجيا والإعلان علاقة ترابطية، فهي تُظهر كيفية تأثير السياقات الاجتماعية والثقافية على تصميم الإعلانات، والعكس. ويُعد الإعلان وسيلةً فعالةً لنقل الرسانل؛ حَيث يعمل على تشكيل التصورات حول البراند عند المُتلقِّي، مما يجعل فهم السوسيولوجيا أمرًا حيويًا في مجال الإعلان. وتُعد سوسيولوجيا الحدث أحد أساليب الصياغة البصرية القائمة على التفاعل والترابط بين الإعلان والمجتمع. حيث يعتمد الإعلان حاليًا على أساليب تصميمية حديثة تتجاوز الأساليب التقليدية في صياغتها البصرية، وترتبط بالبعد السوسيولوجي للأحداث الراهنة في صياغة رسائله الإقناعية داخل المجتمع الإعلاني. ويهتم هذا البحث بتوضيح أهمية السوسيولوجيا وعناصر الإعلان الأساسية (المرادف البصري - واللفظي)، وأهمية استخدام أسلوب سوسيولوجيا الحدث في تصميم الإعلان، الذي يعمل على وصول الرسالة الإعلانية إلى المتلقِّي بشكل جاذب للانتباه، سواء من خلال عناصرها بالكلمة فقط، أو الصورة فقط، أو تكاملهما معًا في التصميم، وبالتالي التأثير على العملية التسويقية وتعزيز البراند لديه. مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث في الرد على الأسئلة التالية: ما هي العلاقة بين سوسيولوجيا الحدث وعناصر الإعلان الأساسية (المرادف البصري – واللفظي)؟ كيف يمكن توظيف المرادفات البصرية في تصميم الإعلان وتعزيز البراند لدى المتلقى؟ كيف يمكن تعزيز البراند باستخدام سوسيولوجيا الحدث؟ هدف البحث: يهدف البحث إلى توضيح العلاقة بين سوسيولوجيا الحدث وتصميم المرادفات البصرية في الإعلان، وتوضيح أساليب صياغة تلك المرادفات المتنوعة في الإعلان، وكيفية توظيف تلك المرادفات المعتمدة على أسلوب سوسيولوجيا الحدث في تعزيز البراند لدى المتلقين. فرض البحث: يفترض البحث بوجود علاقة ترابطية بين السوسيولوجيا وتصميم المرادفات البصرية في الإعلان، وأن استخدام أسلوب سوسيولوجيا الحدث في الصياغة البصرية للإعلان يعمل على وصول الرسالة الإعلانية إلى المتلقى بشكل جاذب للانتباه، مما يزيد من تأثره وسرعة استجابته، وبالتالي تعزيز البراند لديه. منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات الخاصه بموضوع البحث، ثم إجراء دراسه تحليلية من خلال تحليل بعض النماذج الإعلانية.

Paper received February 27, 2025, Accepted April 18, 2025, Published on line July 1, 2025

القدمة: Introduction

الإعلان هو شكل من أشكال الاتصال بين المُعلِن والمتلقِّي، والذي يقوم المصمم من خلاله بجذب وتحفيز ردود أفعال المتلقِّي، وذلك عن طريق نقل المعلومات الإعلانية ذات المعنى له. حيث يتم التواصل مع المتلقِّي من خلال تلك المعانى والرموز لغرسها في ذهنه لتحقيق الغرض الترويجي والشرائي، أو توجيهه لسلوك إيجابي في النهاية. (Ebtsam Mostafa Moselhy 2024- p 511) إن العلاقة بين السوسيولوجيا والإعلان علاقة ترابطية، فهي تُظهر كيفية تأثير السياقات الاجتماعية والثقافية على تصميم الإعلانات،

والعكس. ويُعد الإعلان وسيلةً فعالةً لنقل الرسائل؛ حيث يعمل على تشكيل التصورات حول البراند عند المُتلقِّي، مما يجعل فهم السوسيولوجيا أمرًا حيويًا في مجال الإعلان.

وتُعد سوسيولوجيا الحدث أحد أساليب الصياغة البصرية القائمة على التفاعل والترابط بين الإعلان والمجتمع. حيث يعتمد الإعلان حاليًا على أساليب تصميمية حديثة تتجاوز الأساليب التقليدية في صياغتها البصرية، وترتبط بالبعد السوسيولوجي للأحداث الراهنة في صياغة رسائله الإقناعية داخل المجتمع الإعلاني. ويهتم هذا البحث بتوضيح

أهمية السوسيولوجيا وعناصر الإعلان الأساسية (المرادف البصري- واللفظي)، وأهمية استخدام أسلوب سوسيولوجيا الحدث في تصميم الإعلان، الذي يعمل على وصول الرسالة الإعلانية إلى المتلقِّي بشكل جاذب للانتباه، سواء من خلال عناصر ها بالكلمة فقط، أو الصورة فقط، أو تكاملهما معًا في التصميم، وبالتالي التأثير على العملية التسويقية وتعزيز البراند لديه.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تتلخص مشكلة البحث في الرد على الأسئلة التالية:

- 1- ما هي العلاقة بين سوسيولوجيا الحدث وعناصر الإعلان الأساسية (المرادف البصري – واللفظي)؟
- 2- كيف يمكن توظيف المرادفات البصرية في تصميم الإعلان وتعزيز البراند لدى المتلقى؟
 - 3- كيف يمكن تعزيز البراند باستخدام سوسيولوجيا الحدث؟

هدف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى توضيح العلاقة بين سوسيولوجيا الحدث وتصميم المرادفات البصرية في الإعلان، وتوضيح أساليب صياغة تلك

> Atteyat Al-Jabri, et al (2025), Sociology of the event between the image and the word in advertising design and its role in enhancing the brand, International Design Journal, Vol. 15 No. 4, (July 2025) pp 139-149

المرادفات المتنوعة في الإعلان، وكيفية توظيف تلك المرادفات المعتمدة على أسلوب سوسيولوجيا الحدث في تعزيز البراند لدى المتلقين.

فروض البحث: Research Hypothesis

يفترض البحث بوجود علاقة ترابطية بين السوسيولوجيا وتصميم المرادفات البصرية في الإعلان، وأن استخدام أسلوب سوسيولوجيا الحدث في الصياغة البصرية للإعلان يعمل على وصول الرسالة الإعلانية إلى المتلقي بشكل جاذب للانتباه، مما يزيد من تأثره وسرعة استجابته، وبالتالى تعزيز البراند لديه.

منهج البحث: Research Methodology

يتبع البحث المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات الخاصه بموضوع البحث، ثم إجراء دراسه تحليلية من خلال تحليل بعض النماذج الإعلانية.

مصطلحات البحث: Research Terms السوسيولوجيا:

هو (علم الأجتماع) علم دراسة الإنسان والمجتمع، دراسة علمية تعتمد على المنهج العلمي وما يقتضيه هذا المنهج العلمي من أسس وقواعد وأساليب في البحث.

(Rania Ezzat Amin 2020- p 18)

هو دراسة منهجية لطرق التأثير المتبادلة من حيث أن الناس يتأثرون بالمجتمع ويؤثرون فيه، والعمليات المرتبطة بالمجموعات والمجتمعات والمؤسسات.

(John Nagle&Piero 2016- p 14)

التسويق في الوقت الفعلى Real Time Marketing/ RTM - هو أحدث تطور للبراند في توليد تكتيكات تتحرك بسرعة لمخاطبة المتلقين عن حدث ما، فهو استراتيجية تسويقية تنظمها الشركات باستخدام أكثر من قناة للتفاعل والتواصل مع المتلقين في أي وقت، لتلبية اهتماماتهم واحتياجاتهم. (Carolina Gomes Martinho Marques dos) (Santos 2022- p 18,19

تعزيز البراند Brand Enhancement:

تعزيز البراند هو نهج استراتيجي لجعل المنتجات أكثر جاذبية وأكثر قابلية للتعرف، وفي نهاية المطاف أكثر أصالة لدى المتلقي. وهو يجمع بين العناصر الجمالية والوظيفية التي تعزز وجود البراند وتأثيره في السوق. كما أن المقياس النهائي لتعزيز البراند تجاه المتلقى هو قدرته على تعزيز الجاذبية البصرية والقيمة المدركة للمنتجات أو الخدمات.

https://www.opsecsecurity.com/insights/everything-you-ever-wanted-to-know-about/brand-enhancement/#:~:text=Brand%20enhancement%20involves%20a%20strategic,and%20impact%20in%20the%20market

الإطار النظري: Theoretical Framework

يُعدُّ الإعلانُ أحدَ الركائز الأساسية للتواصل التسويقي؛ فهو يُستخدم للتأثير في سلوك المستهلك وتشكيل توجهاته نحو المنتجات والخدمات المختلفة. وفي ظل التغيرات السريعة في المجال الإعلاني، تطور الإعلان ليصبح أكثر ارتباطًا بالسياقات الاجتماعية والثقافية المحيطة بالمتلقين. ومن هنا برزت سوسيولوجيا الإعلان كمجالٍ يهتم بدراسة العلاقة بين الإعلان والمجتمع، وفهم كيفية تفاعل المتلقين مع الرسائل الإعلانية بناءً على خلفياتهم الاجتماعية والثقافية.

إن العلاقة بين الإعلان وثقافة المجتمع وقيمه علاقة ترابطية؛ فكما تؤثر ثقافة المجتمع وقيمه في الإعلان، فإن الإعلان بدوره يؤثر في

البيئة الثقافية للمجتمع. ونظراً لكثرة المنتجات وتنوع الخدمات، ينبغى أن يتميز كل منتج أو خدمة بصورة ذهنية ترتبط بالقيم الاجتماعية للمتلقي وتتمثل فيها. (Elham Abd Elrhman Ibrahim Shehata: Stereotype and Social Meaning in (TV Advertising 2022- p 303)

تسعى المؤسسات المنشئة للبراند إلى تحقيق هوية متميزة لدى المتلقى تؤثر في إدراكه للرسالة الإعلانية من خلال التكامل بين العناصر البصرية واللفظية في تصميم الإعلان. فبينما تقدّم الجملة الإعلانية المعنى المرتبط بثقافة المتلقى المجتمعية، تسهم الصورة البصرية في إضفاء بعدٍ عاطفي ومعنوي يعزز من تأثير الإعلان. وفي هذا السياق، يعتمد الإعلان في صياغته البصرية على استغلال الأحداث الاجتماعية والسياسية والثقافية لتعزيز البراند، وهو ما ظهر في عدة أساليب إعلانية حديثة تُعرف به اختطاف الأخبار ظهر في عدة أساليب إعلانية حديثة تُعرف الجاري لإثارة اهتمام المتلقين وزيادة تفاعلهم مع البراند.

إلى جانب ذلك، يُمثِّل أسلوب التسويق في الوقت الفعلي-Real (Real أحد الأساليب التي تعتمد عليها المؤسسات الإعلانية للتفاعل الفوري مع المتلقين وتعزيز البراند لديهم. ورغم فعالية هذه الأساليب في تعزيز البراند، فإنها قد تنطوي بعض المخاطر المتعلقة بالتأثير السلبي في صورة البراند إذا ما أسيء استغلال الأحداث.

البحث:

السوسيولوجيا والإعلان:

يُعرف تصميم الإعلان بالتصميم البصرى؛ لأنه يمثل شكلاً من أشكال الاتصال البصرى، حيث يعتمد على الإبداع في تنسيق العناصر البصرية المثمثلة في الصور والأشكال والرموز والألوان والكتابات، لنقل رسالة محددة إلى المتلقى.

ولذلك لابد من توافر مجموعة من الخبرات الثقافية والمجتمعية التى يوظفها المصمم فى تصميمه الإعلاني، والتى تهدف إلى التأثير فى المتلقى وإثارته وتشويقه، ثم تأتى مرحلة الأستجابة الإعلانية. وذلك مع الإلمام بالجوانب السوسيولوجية والسيكولوجية والفسيولوجية، إلى الجوانب المعرفية والثقافية، ليتمكن المصمم من تقديم إعلان ناجح يحقق الهدف المنشود. (Mohamed Abdel Aziz 2020- p.55)

إن هذه الخبرات هي التي تمنح المصمم الإعلاني القدرة على تقديم الأفكار والسلوكيات بطريقة ناجحة لمتلقّي الإعلان، من خلال الصياغة البصرية سواء كانت بالكلمة أو بالصورة أم بهما معاً.

الجملة الإعلانية (المرادف اللفظي):

تعد الجملة الإعلانية من أهم عناصر التصميم الإعلاني، حيث تعبّر عن الفكرة أو الرسالة أو القيمة المراد توصيلها إلي المتلقي، ويجب أن تكون متكاملة مع باقي العناصر البصرية المكونة للإعلان، بما يتناسب مع الجانب السوسيولوجي والمتغيرات والتطورات المجتمعية والثقافية للمتلقي. مما استدعي استنباط أشكال وأساليب تصميمية جديدة للجمل في الإعلان. لذا، ينبغي على المصمم الإعلاني اختيار وتصميم جمل إعلانية تتسم بالوضوح وقابلة للقراءة، مع التأكيد على مطابقتها للفكرة الإعلانية المراد توصيلها، وتحقق القيمة الجمالية للتصميم. (Ammar 2006- p105 لعام 2014 - 2016 وجاذب للانتباه.



شكل (1) إعلان ماكدونالدز "ساندويتش السجق والبيض" https://webneel.com/daily/sites/default/files/images/ daily/03-2013/9-mcdonalds-ad-3d-typogrpahy.jpg



شكل (2)

https://i.pinimg.com/564x/d2/33/6c/d2336c0e8a1d2d37b6870f6bc0005107.jpg https://i.pinimg.com/564x/27/0c/67/270c67ce451413dc51cb5a3e44e5ace0.jpg

2- الصورة (المرادف البصرى):

تُعد الصورة في الإعلان مجموعة متكاملة من الأشكال والرسوم والألوان والرسوم المتحركة، بالإضافة إلى جميع مؤثرات الوسائط المتعددة، التي تعمل منفردة أو مجتمعة لتحقيق الرسالة المستهدفة. (Francis Dwyer and David Mike Moore (translated by Nabil Jad Azmy) 2015- p 196)

ففعالية أى إعلان تتوقف على استخدام الصور والرسوم والأشكال، إذ تمثل هذه العناصر البصرية التى تعكس و تكمل الجمل الإعلانية فى التصميم الواحد، لتوصيل رسالة إعلانية محددة، وتؤدى دوراً وظيفياً ونفسياً هادفاً فى مجال الإعلان، كما يلى:

- تحقيق عملية اتصال تفوق كفاءة الكلمات المكتوبة في الإعلان، مما يزيد من سرعة إيصال الرسالة الإعلانية للمتلقى وقوة تأثيرها بشكل مقنع،، كما تساعد المتلقى على فهم الرسالة الإعلانية وتذكرها.
- تمتاز الصور بقدرتها على جذب الإنتباه وإثارة إهتمام المتلقى بمضمون الرسالة.
- تُضفى الواقعية والمصداقية على الإعلان والمعلومات الواردة فيه.
- تسهم في تهيئة الجو النفسى المناسب للمتلقى، وتثير إستجابات عاطفية لديه.
- تؤدى دوراً تكاملياً مع الجملة الإعلانية المكتوبة المصاحبة لها في الإعلان، لتوضيح الرسالة الأعلانية. Rasha (Pasha Ibrahim Mohamed Amin 2010- p. 149)

ويتجلى الهدف الرئيسى للعناصر البصرية في مفاجأة المتلقى وجذب انتباهه من خلال ابتكار أساليب وتراكيب بصرية جديدة، تجمع ما بين الابتكار البصرى الصادم غير المألوف ووضوح

ويجب أن تتميز الجمل الإعلانية بالتطوير والحداثة والخروج عن النصوص النمطية، كما هو موضح في الأشكال (3،2)، لتتمكن من تجسيد الأفكار الإعلانية وتوصيل الرسالة بأساليب متنوعة تتراوح بين الأسلوب الحاد والصادم في بعض الاعلانات، والسلوب العاطفي المؤثر أو التلقائي العفوى في إعلانات أخرى، إذ تضيف العفوية في العبارات الإعلانية إلى مصداقيتها. وبشكل عام، ينبغي أن تتسم الجمل الإعلانية بالابتكار والإيجاز وملاءمة السياق لتعزيز والماهية الإعلان. (Robin Landa (translated by Safiya) فاعلية الإعلان. (Mukhtar) 2019 - p 194 to 199 مع مراعاة العديد من العوامل مثل: (تحديد طبيعة المتلقين مع مراعاة العديد من العوامل مثل: (تحديد طبيعة المتلقين

مع مراعاة العديد من العوامل مثل: (تحديد طبيعة المتلقين وخصائصهم السوسيولوجية- تحديد طبيعة الشيء المعلن عنه بدقة- تحليل طبيعة البيئة الإعلانية- تحديد الرسالة الإعلانية المراد إيصالها)، حيث تحدد هذه العوامل مجتمعة للمصمم أسلوب النصوص الإعلانية ونوع الخطوط المناسبة في الإعلان.



شكل (3)

المعنى كشرط لتحقيق الوظيفة النفعية. وعندما يتعرض المتلقى لمثيرات بصرية تختلف عن خبراته المألوفة، فإنه يمر بثلاث مراحل لفهم رموز الرسالة الإعلانية وما تحمله العناصر البصرية من دلالات ومعانى تشبع رغباته المعرفية، هي:

- مرحلة الانتباه: تتحقق نتيجة المثيرات البصرية وتوقع المعانى المحتملة للرموز البصرية.
- مرحلة اللغز: وهي مرحلة البحث عن دلالات الرموز البصرية.
- مرحلة التكامل: وهي مرحلة فهم الرسالة الإعلانية من خلال الربط بين الرمز ودلالته. (Mohamed Abdel Fattah)

 Mohamed Gad 2011- p.112)

3- الوحدة بين الصورة والجملة في الإعلان:

تمثل الصورة والكلمة علامتين مستقانين ومتكاملتين ثقافياً عبر التاريخ البشري، حيث يسهم وجودهما معاً في تطور الثقافات. وعند ظهور أحدهما في الإعلان، يستدعي الذهن الأخر تلقائياً. Rasha (Ibrahim Mohamed Amin 2010- pp. 155)

لذا، يجب على المصمم الإعلاني أثناء عملية تصميم المرادفات البصرية أن يعمل على دمج وسيلتين مختلفتين تماماً: الجملة الإعلانية (المرادف اللفظي)، والصورة (المرادف البصري)، لتشكيل وحدة متكاملة يسهل فهمها، حيث يعزز كل منهما الأخر. كما في الشكل (4) لإعلان حملة امحاصرون بالوصمة في الولايات المتحدة في مايو 2022 لصالح جمعية الصحة العقلية الأسيوية. ويجب التنبه لأهمية التدقيق في معنى الرسالة الإعلانية المراد إيصالها للمتلقي أثناء صياغة المرادف البصري، إذ قد تغير الصورة المعنى الضمني المفرد اللفظي والعكس صحيح. Yasser)



شكل (4) إعلان امحاصرون بالوصمة

https://www.adsoftheworld.com/campaigns/trapped-by-stigma

الصياغة البصرية في الإعلان:

4- أساليب الصياغة البصرية في الإعلان:

تتعدد أساليب الصياغة البصرية في الإعلان ما بين التي تستخدم الصورة فقط أو الكلمة فقط أو كلاهما معاً وذلك لتوصيل الرسالة الإعلانية والهدف منها. ومن أمثلتها:

ولذلك يراعى فى العملية التصميمية عند صياغة المرادفات البصرية إجراء البحوث والدراسات للجوانب السوسيولوجية (الثقافية والمجتمعية ومجالات الخبرة المشتركة)، وذلك للتحقق من مدى ملائمة تلك الصياغة للمعايير والجوانب السوسيولوجية لمعرفة مدى النتائج والتأثيرات فى متلقين الإعلان. وفيما يلى بعض أساليب

1.4- بدون كلمات Without Words

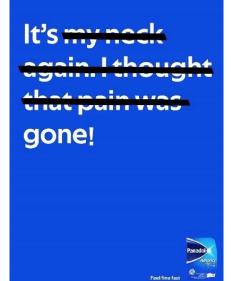
هو أسلوب صياغة يعتمد على استخدام الصورة فقط فى الإعلان بدون جملة إعلانية لتوضح أو تكمل الفكرة الإعلانية للرسالة المراد توصيلها لجمهور المتلقين، حيث تعمل الصورة على دفعهم للمشاركة بالحذف أو الإضافة لإكمال القصة ما وراء التمثيل البصرى ويحدث ذلك من خلال الخبرة المختزنة لديهم. القصة ما وراء التمثيل البصرى ويحدث ذلك من خلال الخبرة المختزنة لديهم. (2013 - p4 Abeer Hassan Abdo) ويجب أن تتميز الصورة بالوضوح التام البعيد عن تعدد المعانى أو التشتيت. وفي الشكل (5) إعلان " FedEx" لعام 2015، وفيه استخدم المصمم صورة شكلية توضح الفكرة بمجرد النظر بدون كلمات، تتمثل فى إظهار فائدة استخدام المنتج من ترطيب وتنعيم البشرة.



"FedEx" الشكل (5) إعلان https://xaffiee.wordpress.com/wpcontent/uploads/2015/01/img_1939.jpg

2.5- بدون صور Without pictures:

أسلوب للصياغة البصرية في الإعلان يختلف عن السابق حيث يعتمد على استخدام الكتابات فقط في التكوين البصري، لتوصيل الرسالة الإعلانية دون الحاجة لاستخدام صور أو أشكال تكمل الكتابات، ويكون ذلك من خلال كلمات مباشرة أو غير مباشرة تدعو لتحفيز عقول المتلقين لحل اللغز والوصول للمعنى الدلالي للكلمات بعيداً عن حرفيتها. وفي الشكل (6) إعلان شركة Panadol بعنوان 'Feel Fine Fast" تم إطلاقه في غانا عام 2020، وفيه استخدم المصمم الكلمات المباشرة بدون أستخدم صور أو أشكال مع الكلمات لتوضيح الفكرة الأساسية للإعلان والتي تتمثل في إظهار ميزة المنتج الدوائي وقدرته على الصداع.



"Feel Fine Fast' الشكل (6) إعلان حملة https://i.pinimg.com/564x/fb/09/e7/fb09e7c 10c1b4f0850f6f9181412ad98.jpg

3.5- قلب الوضع Turn the situation around:





'The Moldy Whopper الشكل (7) إعلان https://asset-cdn.campaignbrief.com/wpcontent/uploads/2020/02/21205540/moldywhopper-poster.jpg

4.5- المعانى المزدوجة/ تعدية المعانى Double meaning:

أسلوب للصياغة البصرية بالكلمة أو بالصورة أو كلاهما معاً في الإعلان، والتي يكون لها معنى مزدوج في التفسير يدفع المتلقين للتفكير للوصول إلى المعنى الدلالي ما وراء حرفية الكلمات أو الألفاظ أو الصور، وذلك وصف لمنتج وفوائده. (Elizabeth Martin: p28 to 31)

والشكل (8) إعلان 'Cigi Maze' في نيوزيلاندا لعام 2013 ، لمنتج دوائي تحت مسمى CHAMPIX يستخدم للإقلاع عن التدخين، أستخدم المصمم مرادفات بصرية للمفرد اللغوى في الإعلان بشكل متكامل، يحمل كلاهما معنيين (لفظياً: أنه يوجد طريق للخروج من المتاهة – والمعنى الأقلاع عن التدخين)، (بصرياً: السيجارة هي المتاهه) ليوجه المتلقين للوصول إلى الرسالة وهي أن هذا المنتج الدوائي الحل للإقلاع عن التدخين والخروج من تلك العادة السيئة



'Cigi Maze' الشكل (8) إعلان https://i.pinimg.com/564x/50/0b/de/500bde b585bb9c505fb048811ac991cd.jpg

5.5- سوسيولوجيا الحدث Sociology of the event:

أسلوب للصياغة البصرية بالكلمة أو بالصورة أو كلاهما معاً في الإعلان، يعتمد على مجموعة من العناصر البصرية المرتبطة بأحداث ثقافية أو مجتمعية أو سياسية يمر بها العالم أو المجتمع بشكل عام كاتجاه متداول ومنتشر، ويمكن أن يستخدم المصمم الإعلاني في صياغته البصرية شخصيات اعتبرها أفراد المجتمع حدث الساعة (Trend) كما في الشكل (9)، ليربط ما يعنيه كيان هذا الشخص داخل المجتمع أو نوع الحدث بالرسالة الإعلانية المراد توصيلها للمتلقين مثل:

إيضاح فوائد ومميزات المنتج / الخدمة، عرض لمشكلة ما أو لعرض حلول لمشكلة ما أو كلاهما معاً، أو لزرع قيمة مجتمعية أو ثقافية إيجابية.



Plasto's Pipes الشكل (9) إعلان https://i.pinimg.com/564x/21/62/e6/2162e6 8f24c2fdcf19dbba17a7680a97.jpg

International Design Journal, Peer-Reviewed Journal Issued by Scientific Designers Society, Print ISSN 2090-9632, Online ISSN, 2090-9632,

على هذه القيم المضافة في مواجهة المنافسة.

.(Durmaz Yakup: p 2)

إن صياغة العناصر البصرية ككل بشكل ناجع ضرورة في الإعلان لتعزيز البراند عند المتلقى، فأنها تخلق ارتباطات ذهنية ونفسية قوية عن البراند لديه. ويساعد الاستخدام المنسق للكتابات والألوان والصور عبر المنصات على تشكيل وتعزيز هوية البراند وترك انطباع دائم عن البراند عند جمهور المتلقين.

https://camphouse.io/blog/brand-advertising#:~:text=Visuals

6- البراند:

- هو انطباع يتولد في ذهن المتلقى، ليستدعى قوة المنتج وخصائصه فهو المعانى والاتجاهات والأراء التي تتكون عند الجمهور عن المؤسسة وذلك نتيجة استراتيجية اتصاليه متكاملة سواء كانت (فسيولوجية – تصميمية أو علاقات عامة)، حيث تأتى قوة ال brand عندما يحقق المنتج المصداقية والتميز. (Youssef Abu Al-Gheit: p.704)

- هو منتج قابل التعريف مُعزز بطريقة تجعل المشتري أو المستخدم يدرك القيم المضافة الفريدة ذات الصلة التي تتطابق مع احتياجاتهم بشكل وثيق. علاوة على ذلك، ينتج نجاحها من قدرتها على الحفاظ

7- أساليب إعلانية اعتمدت على سوسيولوجيا الحدث في تعزيز البراند:

اختطاف الأخبار News jacking:

هو عملية دمج العلامات والأفكار في الخلفية الإخبارية الحالية، لضمان زيادة حركة البحث المتعلقة بمنتج أو خدمة والتي تعمل على زيادة الولاء للبراند (Marina Terskikh 2023- p. 114)

هو مصطلح تم صياغته من قبل ديفيد ميرمان سكوت في كتابه "Newsjacking". فهى عملية إضافة الأفكار والآراء الشخصية إلى قصص الأخبار العاجلة. فهى عملية استغلال لموضوعات الأخبار الرائجة لجذب الانتباه.

في عام 2016، استخدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موقع تويتر في الوقت الفعلي أثناء مناظرة نائب الرئيس. وقد اكتسب شهرة لدى وسائل الإعلام وبث وجهة نظره أثناء المناظرة الجارية باستخدام هاشتاج #VPDebate كما هو موضح في الشكل (10).

هذا الحدث، عندما تقوم شركة أو منظمة بأختطاف اتجاه على وسائل التواصل الاجتماعي أو قطعة إخبارية، هو مثال على ما يسمى بـ (Alice Goret- Erik Lifvergren 2022- .Newsjacking

فأختطاف الأخبار هو عملية استغلال للأخبار العاجلة ودمجها بأفكار إعلانية ببصياغة بصرية مبتكرة وجاذبة للانتباه، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي. مع ضرورة تنفيذه في الوقت الفعلي بمعنى الدقائق والساعات وليس الأيام، فعندما يتم بشكل جيد، فأنه يحظى بأهتمام يزيد من وعي علامتك التجارية Demand Metric (2019- p. 2019-

إن دورة حياة الخبرشكل (11) تبدأ بكونه خبر عاجل ثم تبدأ الجهات والمؤسسات بالمنافسة وصولاً بالخبر لأقصى مراحل الأهتمام ثم يصبح خبراً قديماً ويمكن أن يحدث هذا في خلال ساعات أو أيام أو اسابيع قليلة.



الشكل (10) تغريدات دونالد ترامب على توتير عام 2016 https://www.presidency.ucsb.edu/documents/tweetsoctober-5-2016



News jacking الشكل (11) مراحل الخبر من بدايته إلى انتهاءه cycle

https://www.presidency.ucsb.edu/documents/tweets-october-5-2016

Urban Outfitters' post on Twitter about the Sandy hurricane, 2012.



شكل (Urban outfitters) على تويتر https://www.semrush.com/blog/how-to-leverage-/newsjacking

1.1.7- سلبيات اختطاف الأخبار على البراند:

من المهم أن نأخذ في الاعتبار أن اختطاف الأخبار ليس ممارسة ناجحة دائمًا. فهناك الكثير من الأمثلة على إعلانات اختطاف الأخبار التي سارت بشكل خاطئ وأثرت سلبًا على البراند. وتُعد تغريدة شركة Urban outfitters مثالاً على ذلك شكل (12). فخلال عصار ساندي في الولايات المتحدة، توفي 113 شخصًا، وشرد 40 ألف شخص، وانقطعت الكهرباء عن أكثر من 8 ملايين شخص. وفي هذا الصدد، لم يكن نشر تغريدة فكاهية عن الإعصار من قبل الشركة بهدف الترويج لخدمات التوصيل المجاني في ضوء ما حدث، أفضل فكرة.

ويمكن تفسير محاولات اختطاف الأخبار الفاشلة هذه بعوامل مختلفة. أولها هو الموضوع المختار للإعلان، وهناك عامل آخر وهو ضغط الوقت الذي ينطوي عليه اختطاف الأخبار. ولا يجب أن يكون ضغط الوقت سببا في تشويش المعلنين عن التدقيق في صحة الخبر أو الألتفات لما هو مقبول بشكل عام وما هو غير مقبول كفكرة للإعلان وللتسويق. (Alice Goret- Erik Lifvergren: p. 3)



https://www.searchenginejournal.com/wp-content/uploads/2013/02/Dunk-in-the-Dark.jpg

التسويق فى الوقت الفعلى Real Time Marketing/ RTM: يعرف النسويق في الوقت الفعلي بأنه استراتيجية تنظمها المنظمات والشركات للتعامل مع حدث معين، وإجراء حوار حول الحدث من خلال مرونة النفاعل مع أي شيء يتعلق بالحدث الغرض منه توقع اهتمامات واحتياجات المستهلكين.

والفرق بين اختطاف الأخبار والتسويق في الوقت الفعلي هو أن اختطاف الأخبار غير مرتب له، أي أنه مرتبط بالحدث ومن ثم تستغل المنظمات والشركات الحدث وتتفاعل معه للترويج لعلامتها التجارية. Elham Abd El Rahman Ibrahim Shehata (2020- p 170)

إن أهم الخصائص التي يجب أن تكون موجودة في التسويق في الوقت الفعلى هي: السرعة، والإبداع، والمحتوى المناسب في الوقت المناسب، والاختلاف، والصلة، والمفاجأة، والفكاهة.

و المعايير التي يجب مراعاتها في قياس تأثير التسويق في الوقت الفعلى هي تفاعل وسائل التواصل الاجتماعي (الوصول، الإعجابات، المشاركات، التعليقات)، ووعي العلامة التجارية، والمساهمة في الإعجابات، والشعبية لكل وحدة زمنية، وتأثير الانتشار عبر الإنترنت الذي يُنشئه. Kanan Zeynalov- Lamiya (Abbasova

https://www.academia.edu/73767872/Real_Time_M arketing)

والشكل التالى (13) تغريدة ل OREO "Dunk in the dark المحتوى المرئى الكلمات النصية وتعميم على تويتر وقد استخدم فى المحتوى المرئى الكلمات النصية وتعميم اللون الأسود لون المنتج المعلن عنه المقترنين بالحدث المتعلق بإطلاق التغريدة فقد كان ذلك خلال مباراة Bowl في عام 2013، شهد Superdome في نيو أورليانز انقطاع التيار الكهربائي مما ترك المشجعين في الظلام. وفي الوقت نفسه، قام فريق OREO التسويقي المكون من 15 شخص من محترفي التسويق في الشبكات الأجتماعية على الفور بإصدار هذه التغريدة، التي حصلت على أكثر من 15000 تغريدة كما حصلت على من 15000 تغريدة كما حصلت على المتويت على 4000 المتجارية. " إنه أيضًا مثال على أهمية السرعة في هائل للعلامة التجارية. " إنه أيضًا مثال على أهمية السرعة في التسويق على منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

هناك أربعة أنواع للتسويق في الوقت الفعلي و هي كالتالي:

التسويق في الوقّت الفعلى المخطط له Planned RTM:

يقوم هذا النوع على إنشاء محتوى يتعلق بالأحداث التى يُعرف موعد حدوثها ويتم الترتيب لها مسبقاً مثل المهرجانات وغيرها، حيث يكون لدى المسوقين معلومات مسبقة عن تلك الأحداث وبذلك يصبح من السهل على هؤلاء المسوقين استغلال الحدث بشكل ناجح وربطه بالبراند. كما بالشكل (14) لماركة alamki ك2025 على صفحة الفيس بوك الخاصة بالبراند وقد تم إنشاء محتوى لحدث معروف موعد حدوثه وتم الترتيب له مسبقاً.



alamki شكل (14) إعلان https://www.facebook.com/share/1F8aeo4h1P/

التسويق في الوقت الفعلى بأستغلال الفرص Opportunistic RTM:

يقوم هذا النوع من التسويق على استغلال البراندات فرص للتسويق عند حدوث بعض الأحداث الغير متوقعة أثناء الأحداث التي يُعرف موعد حدوثها مسبقاً.

التسويق في الوقت الفعلى بمراقبة الأحداث المُقبلة Watchlist:

هذا النوع من التسويق قائم على إعداد المنظمات لقوائم تضم الأحداث وموضوعات محددة متوقع حدوثها، دون معرفة تفاصيل دقيقة عنها. كما بالشكل (15) إعلان لشركة Taskty القائم على التوقع والتخمين لنتيجة المباراة، حيث قامت الجهة المعلنه بإعداد القوائم المسبقة للأحداث والتي ضمت المباراة بين نادى الترجى ونادى الأهلى دون معرفة تفاصيل النتيجة والمبنى على توقعات وتخمينات المتابعين لصحتة الفيس بوك لهم ومتابعين ايضاً للمباراه.



شكل (15) إعلان شركة "Taskty" الرياضي https://www.facebook.com/share/14tBCwW4Lrt/

التسويق في الوقت الفعلى للأحداث اليومية Every-day RTM:

هذا النوع من التسويق قائم على استغلال المسوقين للأحداث المتوقع حدوثها يومياً أوالمؤشرات على تويتر وغيرها من المنصات، تلك التى تظهر كل ساعة ويمكن أن تختفى بعد عدة ساعات، حيث يمكن للبراندات استغلالها لجذب الانتباه ولكنها تحتاج إلى سرعة فى تنفيذ التسويق وتأهب دائم لفريق العمل (Jumaa: pp. 356-357 كما فى الشكل (16) تغريدة Wendys كم عدد وراً على المشجع كارترويلكرسون فى سؤاله ل Wendes كم عدد إعادة التغريدات التي ستحتاجها للحصول على دجاج ناغتس مجاني لمدة عام، فقد رصدوا التغريدة وردوا فورًا بإجابتهم 18 مليون. ونتيجة لذلك كانت لحظة RTM ضخمة. أصبحت واحدة من أكثر التغريدات التي تمت إعادة مشاركتها على الإطلاق

5.2.7- ويعد الطقس (الأحوال الجوية) من الأحداث التي تحدث يومياً التي تعتمد على التوقعات، فتغيرات الطقس تكون فرصة كبيرة لإنشاء MTMولكنه يجب الحذر عند ربط البراند مع بعض الظروف الجوية لعدم الإساءة أو إزعاج أي شخص قد يتأثر سلباً من تلك الظروف (Elham Abd El Rahman Ibrahim Shehata: p. 169) كما في الشكل (18) إعلان لشركة "Taskty" التي استغلت سوء الأحوال الجوية التي تعرضت له مصر عام2015 لتعلن عن خدماتهم.



"Wendys " شكل (16) تغريدة https://www.conductor.com/academy/real-time-/marketing-examples



شكل (17) إعلان شركة "Taskty" لأحوال الطقس https://www.facebook.com/share/14tBCwW4Lrt/

8- دور أسلوب الصياغة البصرية لسوسيولوجيا الحدث في التأثير على سيكولوجيا المتلقى وتعزيز البراند لديه:

أثبتت العديد من الأبحاث تفوق الصور في الإعلان، سواءً بالمقارنة مع النصوص أو من خلال تفاعلها وتكاملها معها حيث تتميز الصور بقدرتها العالية على جذب الانتباه والحفاظ عليه، فالصور يتم تتكرها بشكل أفضل وتؤثر على المواقف أكثر من الكلمات وحدها نظرًا لطبيعتها الحية وقيمتها المرئية والتخيلية لدى المتلقين. حيث يقوم عقل المتلقى بمعالجة الصور في حدث ذهني يتضمن تصور مفهوم أو علاقة بسياق ثقافي او مجتمعي مخزن في ذاكرته من خلال تواصله داخل مجتمعه، فإن زيادة القدرة على التخيل تحسن مواقف المستهلكين تجاه الإعلانات ولذلك فإن استخدام الصور المؤثرة التي يمكن التعرف عليها بسهولة كشخص أو مكان أو كائن والمربوطة بأحداث جارية تعتبر جزءاً من حياة المتلقى ومن اهتماماته، وسيلة مهمة لتحفيز معالجة الصور والتأثير عليه نفسياً وفسيولوجيا. (Nilüfer Z. Aydınoğlu - Luca Cian: p.2)

جانبًا رئيسيًا من فاعلية الإعلان، فهى القدرة على تشجيع جمهور المتلقين على الارتباط ببعض جوانب المنتج أوالخدمة من خلاله، وهى عملية لربط المحفزات الخارجية بنفس المتلقى وتصوراته الذاتية، فتعمل على إنشاء علاقة ترابطية بين المنتج/ الخدمة والحدث المتداول أو المنتشر في ذهنه تزيد من إقناعه في سياق الإعلان وتعزيز العلامة التجارية لديه

إن سوسيولوجيا الحدث هي أسلوب للصياغة البصرية الذي يحقق وينفذ بعض الأساليب الإعلانية مثل أختطاف الخبر والتسويق الفعلى للجهات المعلنة، ووكلاهما من الأساليب الإعلانية التي تعمل على جذب الانتباه من سوسيولوجيا الحدث في صياغته البصرية التي تعتمد على استغلال الأحداث الجارية والتطوررات المجتمعية والثقافية التي تحدث في نفس وقتها، مما يربط بين الحدث والمنتج/ الخدمة المعلن عنها مما يزيد من فاعلية الإعلان ويعمل على توصيل الفكرة والرسالة الإعلانية للمتلقين بنجاح ويعزز البراند المعلن لديه، مع مراعاة التحقق مما هو مقبول أو غير مقبول ليتناسب مع الحدث والمجتمع الموجه له ذلك الحدث.

النماذج التحليلية:

النموذج الأول النموذج الأول	
(4) (C) 10s	الإعلان
عروض العيب	
27-18 مارس	
LEB ALI ALI VOLU*	
amazon.eg	
السوق عووض العيد من العاوس من 18 إلى 29 ساوس Shop Now	
الشكل (18)	
2025 مارس In game ads (Around the game) in ludo game ad-	نوع الإعلان
بصرى غير لفظى: لوجو البراند المعلن (amazon) ولوجوهات جهات الدفع الخاصة بالتقسيط والخصم.	محتوى الصياغة البصرية
بصرى لفظى: (عروض عيد الأم 18-27 مارس)	
سوسيولوجيا الحدث حيث اعتمد المصمم في صياغته البصرية للإعلان على عنصر لفظي مرتبط بحدث	أسلوب الصياغة البصرية
ثقافي و مجتمعي يمر بها مجتمع الإعلان و هو عيد الفطر القادم.	
التسويق في الوقت الفعلى الفعلى المخطط له Planned RTM حيث استغل البراند المعلن في إنشاء	الأسلوب الإعلاني المعتمد على
محتواه على حدث معروف الموعد (عيد الفطر) وقد تم الترتيب له مسبقا.	السوسيولوجيا



النموذج الثالث	
ب لبن (- P laban · Follow - · · · × البن العديد (اللوة اللي هتكسر الوطن العديد (اللوة اللي هتكسر الوطن العديد (اللوق اللي عنكسر الوطن العديد (اللوق اللي عنكسر الوطن العديد (اللوق اللي عنكسر الوطن العديد (اللوق الليق الل	الإعلان
ب لین یقوم اکم	
₩ DO 10k 2.7K comments 319 shares	2. 24
إعلان Facebook على الصفحة الرسمية لبراند ب لبن فبراير 2025	نوع الإعلان
بصرى غير لفظى: ب لبن يقدم (اللؤة)	محتوى الصياغة البصرية
بصرى لفظى: وابر دوبل "ربما جعلناها كبيرة جدا"	
سوسيولوجيا الحدث حيث اعتمد المصمم في صياغته البصرية للإعلان على عنصر لفظي مرتبط بحدث	أسلوب الصياغة البصرية
مجتمعي يمر به مجتمع الإعلان و هو ترند كلمة (لؤه) الخاص بأحد المذيعات المصريات والذي تم تداوله	
وانتشاره بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي.	
اختطاف الأخبار Newsjacking فقد استغل البراند المعلن في إنشاء محتواه الترند الرائج على منصات	الأسلوب الإعلاني المعتمد على
التواصل الاجتماعي.	السوسيولوجيا

INCREASING SELF-BRAND CONNECTION AND BRAND USAGE INTENT- Instituto Superior de Estatística e Gestão de Informação- Universidade Nova de Lisboa- 2022.

- 5- Elham Abd Elrhman Ibrahim Shehata: Stereotype and Social Meaning in TV Advertising- Journal of Architecture, Arts and Humanities - Volume 7 - Issue 32 March 2022.
- 6- Omani Ezz El-Din Mohamed Abdel Aziz A New Vision for Applying the Philosophy of Combining Contradictions in Advertising Design - PhD Thesis - Faculty of Applied Arts - Helwan University – 2020.
- 7- Heidi Youssef Abu Al-Gheit: The role of the visual identity and brand redesign strategy (brand change) in institutional development "An applied study on the visual identity redesign of Benha University" Journal of Architecture, Arts and Humanities Volume 9 Issue 47 September 2024.
- 8- Durmaz Yakup: A TEORATİCAL APROACH TO THE CONCEPT OF BRAND- Contemporary Marketing Review Vol. 1(3), May, 2011.
- 9- Yasser Ahmed Hassan Ammar: Finding an integrated visual system for the mutual relationship between the design of the advertising campaign and the graphic elements in the advertising poster PhD thesis

النتائج: Results

- 1- يوجد علاقة ترابطية بين السوسيولوجيا وتصميم المرادفات البصرية في الإعلان سواء كانت لفظية أو غير لفظية أو كلاهما معاً.
- 2- تتعدد أساليب الصياغة البصرية في الإعلان ما بين (الكلمة-والصورة أو كلاهما معاً)، ويعتبر أسلوب سوسيولوجيا الحدث من تلك الأساليب والتي تعمل على وصول الرسالة الإعلانية للمتلقى بشكل جاذب للانتباه لأعتماد هذا الأسلوب على أحداث ثقافية أو مجتمعية أو سياسية يعتبرها مجتمع الإعلان ترند.
- 3- توظيف المرادفات البصرية المعتمدة على سوسيولوجيا الحدث في تصميم الإعلان يعمل على زيادة التأثير على المتلقى وسرعة استجابته للإعلان وبالتالى تعزيزالبراند المعلن لديه.

الراجع: References

- Ebtsam Mostafa Moselhy: Symbolic Interaction Theory in Designing Social Media Advertisements International Design Journal Volume 14 Issue 5 2024.
- 2- Rania Ezzat Amin: The effectiveness of advertising in strengthening family social relations PhD thesis Faculty of Applied Arts Helwan University 2020 AD.
- 3- Introducing sociology: John Nagle&Piero Icon Books Ltd, Omnibus Business Centre, 39–41 North Road, London N7 9DP- 2016.
- 4- Carolina Gomes Martinho Marques dos Santos: EVERYDAY REAL-TIME MARKETING – A (G)LOCAL COMMUNICATION ANTIDOTE FOR

CC BY

- Russian-Volume: 10, Issue: 1, 2023.
- 17- Alice Goret- Erik Lifvergren: Newsjacking and generation Z consumer behavior" Identifying patterns through a comparison with generation Y." Linköping University-Bachelor Thesis in Business Administration-Sweden- 2022- page 1.
- 18- Demand Metric: Successful Newsjacking: How-To Guide- 2019- page 2,
- 19- https://www.scribd.com/document/434851044 /Successful-Newsjacking
- 20- Elham Abd ElRhman Ibrahim Shehata: A New Approach for advertising in the Digital Age- Journal of Engineering, Arts and Humanities- Volume 5 Issue 20- 2020.
- 21- Kanan Zeynalov- Lamiya Abbasova: Essence of Real-Time Marketing- University of Economics- Baku, Azerbaijan- 2021, https://www.academia.edu/73767872/Real_Time_Marketing
- 22- Shaimaa Ezz El-Din Zaki Jumaa: Methods of employing real-time marketing strategy in promoting products on social media sites Egyptian Journal of Public Opinion Research Volume 17 Issue 4 December 2018.
- 23- Charmaine du Plessis: Examining the brandjacking phenomenon in the digital age-Papers of communication, mass media & society- University of South Africa- 2018.
- 24- Nilüfer Z. Aydınoğlu Luca Cian: Show me the product, show me the model: Effect of picture type on attitudes toward advertising-Journal of Consumer Psychology- 2014.
- 25- https://camphouse.io/blog/brand-advertising#:~:text=Visuals

- Faculty of Applied Arts Helwan University 2006
- 10- https://www.opsecsecurity.com/insights/every thing-you-ever-wanted-to-know-about/brand-enhancement/#:~:text=Brand%20enhancemen t%20involves%20a%20strategic,and%20impa ct%20in%20the%20market
- 11- Robin Landa (translated by Safiya Mukhtar): Advertising and Design (Creating Creative Ideas in the Media) Hindawi Publishing and Distribution Foundation- 2019.
- 12- Francis Dwyer and David Mike Moore (translated by Nabil Jad Azmy): Visual Culture and Visual Learning - Second Edition - Beirut Library – 2015.
- 13- Rasha Ibrahim Mohamed Amin: Rasha Ibrahim Mohamed Amin A new strategy to activate the role of advertising through symbolic rhetorical and plastic formulas PhD thesis Faculty of Applied Arts Helwan University 2010.
- 14- Mohamed Abdel Fattah Mohamed Gad: Visual strategy for form from an ecological perspective in logo design - PhD thesis -Faculty of Applied Arts - Helwan University - 2011.
- 15- Abeer Hassan Abdo Mustafa, Strategies of Visual Formation of the Advertising Message, Ninth International Conference, Faculty of Fine Arts, Minya University, March 2013 Elizabeth Martin: Marketing identities through language- Palgrave Macmillan- 2012.
- 16- Marina Terskikh: Newsjacking in advertising: the discursive dominant of "COVID 19"-journal article scientific article Language: